[68] عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: خمس من الفطرة: تقليم الاظفار، وقص الشارب، ونتف الابط وحلق العانة والاختتان (1). 3 - فس: أنزل ا على إبراهيم الحنيفية وهي الطهارة وهي عشرة أشياء خمسة في الرأس وخمسة في البدن وأما التي في الرأس فأخذ الشارب، وإعفاء اللحى، وطم الشعر، والسواك، والخلال، وأما التي في البدن فحلق الشعر من البدن، والختان، وقلم الاظفار، والغسل من الجنابة، والطهور بالماء، فهذه خمسة في البدن وهي الحنيفية الطاهرة التي جاء بها إبراهيم فلم تنسخ ولا تنسخ إلى يوم القيامة، وهو قوله: " واتبع ملة إبراهيم حنيفا " (2). 4 - شى: عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما أبقت الحنيفية شيئا حتى أن منها قص الشارب وقلم الاظفار، والختان (3). 5 - شى: عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال رسول ا: إن ا عزوجل بعث خليله وبالحنيفية وأمره بأخذ الشارب وقص الاظفار، ونتف الابط، وحلق العانة، والختان (4). 6 - مكا: عن الصادق عليه السلام قال: كان بين نوح وإبراهيم عليهما السلام ألف سنة وكانت شريعة إبراهيم بالتوحيد، والاخلاص، وخلع الانداد، وهي الفطرة التي فطر الناس عليها وهي الحنيفية، وأخذ عليه ميثاقه وأن لا يعبد إلا ا، ولا يشرك به شيئا، قال: وأمره بالصلاة والامر والنهي ولم يحكم له أحكام فرض المواريث وزاده في الحنيفية: الختان، وقص الشارب، ونتف الابط، وتقليم الاظفار وحلق العانة وأمره ببناء البيت والحج والمناسك فهذه كلها شريعته عليه السلام. وعنه عليه السلام قال: قال ا عزوجل لابراهيم: تطهر ! فأخذ شاربه ثم قال: تطهر، فنتف من إبطه ثم قال: تطهر فقلم أظفاره، ثم قال: تطهر فحلق

---

(1) الخصال ج 1 ص 49. (2) تفيسر القمى ص 50. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 61. (4) تفسير العياشي ج 1 ص 388.